

الأحد الموافق
14/9/2025/

السنة الرابعة
الفصل السابع

الحاضرة الخامسة

<https://alageed.com/lectures>
الرابط المباشر للحاضرات بال
PDF



محاضرة اليوم رءوس المواضيع من عزّة السلطان إلى الانحدار - قراءة في مسار السقوط والخذلان والانكسار العربي

المقدمة:

السلطان عبد الحميد الثاني، آخر السلاطين الأقوياء، الشخص المسلم الوفي لدينه ولامته الذي رفض بيع شبر من ارض فلسطين رغماً الديون والضغوط، فُخلع من الحكم. كرهاً أما اليوم، فقد أصبحت الخيانة والارتزاق علنية، والوطنية تُصنّف إرهاباً. والوطنية والدفاع عن الارض والعرض ارهاباً والانكسار والعمالة والخيانة بطولة وانجازاً

المحتوى:

- - بطاقة تعريف وموقف السلطان عبد الحميد من القدس وفلسطين
- - خيانة بعض القيادات العربية وتواطؤهم مع الاستعمار
- - سلسلة السقطات: سايكس-بيكو، وعد بلفور، نكبة فلسطين، العدوان الثلاثي، التطبيع
- - المفارقة الرمزية بين السلطان والزعامات المعاصرة

👑 لعل هذا الكلام الماضي المقتضب يجعلنا نتشوق لان نطلع على بطاقة تعريف موجزة له .البطاقة

■ الاسم الكامل السلطان عبد الحميد الثاني

■ ترتيب الخلافة هو الخليفة رقم 102، والسلطان رقم 34 من سلاطين الدولة العثمانية

■ تاريخ تولي الحكم في 10 شعبان 1293هـ الموافق 31 أغسطس 1876م

■ تاريخ الخلع في 6 ربيع الآخر 1327هـ الموافق 27 أبريل 1909م

■ مدة الخلافة أكثر من 33 سنة

■ خلفه في الحكم السلطان محمد الخامس (أخوه الأصغر)

■ ألقابه ، السلطان المظلوم، السلطان الأحمر، الخاقان الأعظم، الغازي

لماذا تم اختيار محمد الخامس بعد خلع عبد الحميد الثاني؟

- في 27 أبريل 1909، تم خلع السلطان عبد الحميد الثاني من قبل جمعية الاتحاد والترقي بعد انقلاب دستوري، بسبب ما اعتبروه استبدادًا في حكمه ومعارضته للدستور الثاني.
- تم اختيار محمد الخامس رشاد لأنه كان يُنظر إليه كشخص ضعيف سياسيًا، لا يملك طموحات سلطوية، مما جعله مناسبًا كواجهة رمزية للسلطنة دون أن يشكل تهديدًا لنفوذ الجمعية.
- محمد الخامس كان قد قضى سنوات طويلة في العزلة كولي عهد، ولم يكن له دور سياسي أو إداري يُذكر، مما جعله خيارًا آمنًا للجمعية التي أرادت السيطرة على الدولة من خلف الستار.

■ بعد تنصيبه، أعيد العمل بالدستور، وأحكم الاتحاديون على السلطة، بينما بقي السلطان في موقع صوري بلا صلاحيات فعلية.

﴿٥٥﴾ خلاصة رمزية

محمد الخامس لم يُختَر لأنه الأقوى، بل لأنه الأضعف سياسيًا، والأكثر قابلية لأن يكون سلطانًا شكليًا في ظل حكم فعلي تمارسه جمعية الاتحاد والترقي.



عبد العزيز علي المصري [?]

النشأة والخلفية العائلية

- وُلد عبد العزيز علي المصري لعائلة شركسية عريقة تُعرف بـ "شلي"، تعود أصولها إلى القفقاس.

- سكنت العائلة العراق لفترة، وتحديدًا مدينة البصرة في أوائل القرن الثالث عشر الهجري، ثم انتقلت إلى القفقاس، فإسطنبول، ثم استقرت في مصر.

- عبد الرزاق الحسني أشار في كتابه تاريخ العراق السياسي الحديث إلى أن المصري ينحدر من أسرة عراقية تُعرف بـ "آل عرفات".

🎓 التعليم والتكوين العسكري

- تلقى تعليمه الثانوي في القاهرة.

- التحق بالكلية العسكرية في إسطنبول، ثم بكلية الأركان، وتخرج منها بتفوق عام 1904.

🏛️ النشاط السياسي والعسكري

- شارك في تأسيس جمعية «الوطن» عام 1906، التي تعاونت مع جمعية الاتحاد والترقي.



- انضم لاحقًا إلى الاتحاد والترقي، وشارك في انقلابها العسكري في 10 يوليو 1908.

- انسحب من الجمعية بعد أن لاحظ عداؤها للعرب.

- أسس مع الشهيد سليم الجزائري جمعية «القحطانية»، التي دعت إلى إقامة مملكة مزدوجة التاج للعرب والترك.

المواجهة مع السلطات العثمانية



- صدر بحقه حكم بالإعدام مرتين من قبل السلطات العثمانية، في عامي 1914 و1916، بسبب نشاطه السياسي.

الدور الدبلوماسي



- في عام 1953، عيّنه الرئيس جمال عبد الناصر سفيرًا لمصر في موسكو، عاصمة الاتحاد السوفيتي.



■ الصور التوضيحية التي اوردناها

■ - السلطان عبد الحميد الثاني

■ - خريطة الدولة العثمانية قبل سقوطها

■ - صور غزو العراق، حرب أفغانستان، حرب غزة

■ - صور المفكرين: الأفغاني، الكواكبي، عمارة، هويدي

■ - صورة للسلطان عبد الحميد الثاني، تُبرز هيئته وموقفه التاريخي من قضية فلسطين.

■ - صور توثق مراحل الانحدار والانهزام والخذلان العربي: غزو العراق، حرب أفغانستان، حرب غزة، واتفاقيات التطبيع.

خلفية تاريخية لتولى السلطان عبدالحميد العرش

لقد بلغت مديونية السلطنة العثمانية في الثلث الاخير من القرن التاسع عشر الميلادي مداها . والتي اقتضت من السلطان عبدالعزيز عم السلطان عبدالحميد الثاني قبل أكثر من ثلاثين عاما ان يعلن افلاس الدولة العثمانية وتم عزله ثم اغتياله في ظروف غامضة فخلفه ابن اخيه مراد اخ عبدالحميد الأكبر وبعد ثلاثة اشهر لاختلال عقله جاء بعده اخوه عبدالحميد الثاني الى الحكم في ظروف قاسية وصعبة والدولة فيها تترنح وبلغ الافلاس مداه في فترة السلطان عبدالحميد الثاني ولكنه بالرغم من ذلك قبض على زمام الامور وسير دفعة الحكم لاكثر من ربع قرن من الزمان بقبضة حديدية هذا في الوقت الذي اشتعلت فيه جذوة مطامع الدول الغربية ومؤامراتها ازاء لسلطنة العثمانية . وظهرت خلال تلك الفترة المخططات الصهيونية . والماسونية . ومن ثم تكرر طلبهم للسلطان منحهم فلسطين وطنا مقابل تسديد ديون الدولة العثمانية على دابر المليم وضمان بقاءه على كرسي

□ ثيودور هرتزل في 1904م.

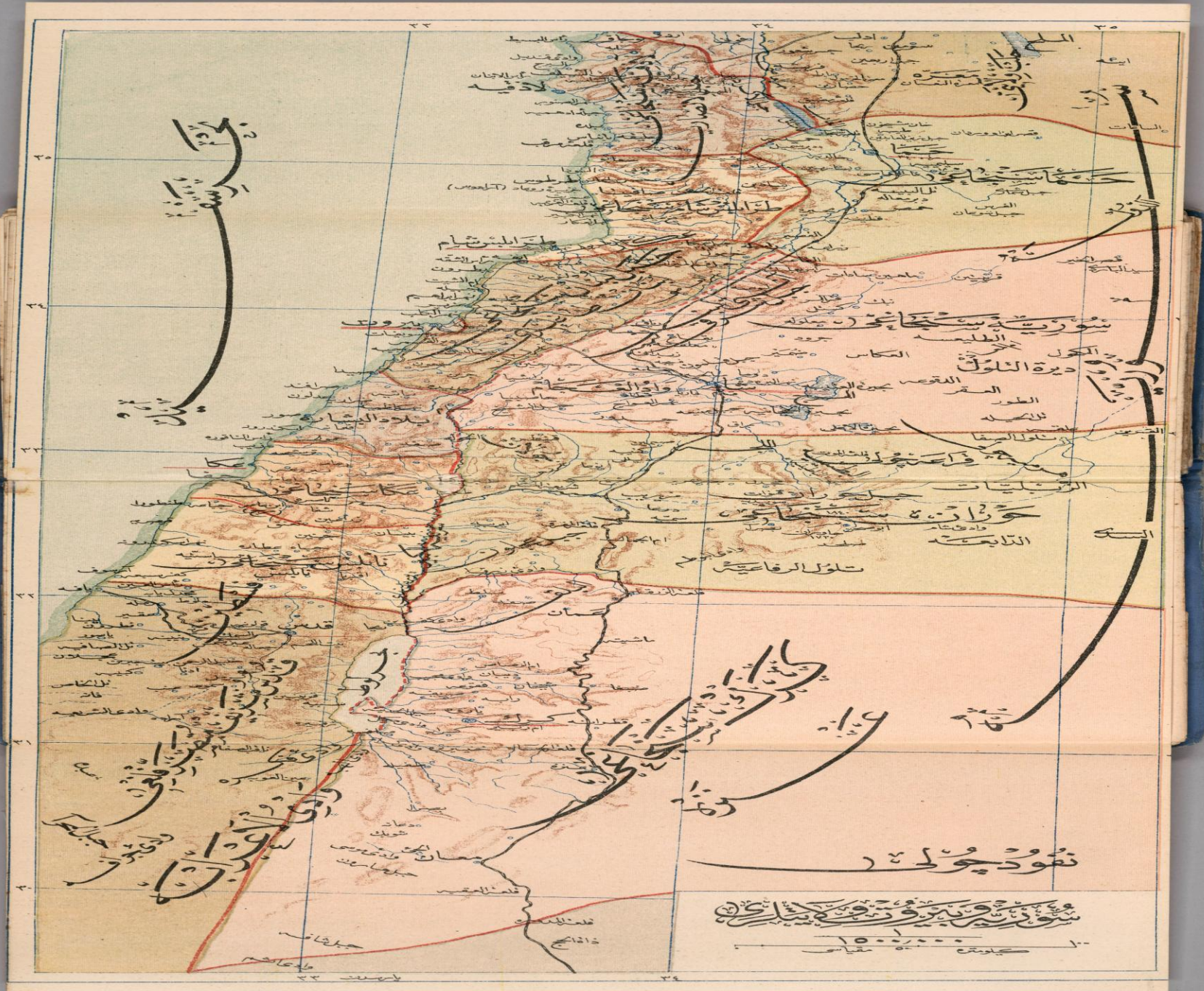
نشط اليهود منذ ثمانينات القرن التاسع عشر إلى تهجير اليهود المتشنتين في أنحاء العالم وطالبوا بإنشاء دولة لهم في فلسطين. وكانت أول محاولاتهم في عام 1293 هـ/1876م إذ عرض «حاييم گوديلا» على السلطان شراء مساحات من الأراضي في فلسطين لإسكان المهاجرين اليهود فيها إلا أنه قد رفض عرضه. واستعان اليهود الروس بالسفير الأمريكي في إسطنبول أيضاً ولم ينجح بذلك. ولم تنقطع الهجرات الفردية، وكانت هناك هجرات جماعية بين (1285 هـ - 1298 هـ/1868م - 1881م) و (1299 هـ - 1314 هـ/1882م - 1896م) وكانت هذه الأكثر فعالية. وعلى أثر اغتيال القيصر الروسي ألكسندر الثاني وإتهام منظمة «أحباء صهيون» في 1298 هـ/1881م تعرض اليهود إلى حملة مذابح واضطهادات، فطلبوا من القنصل العثماني في أوديا منحهم تصريحاً لدخول فلسطين إلا أن الحكومة رفضت هذا، ورحبت بهم في أي إقليم آخر من أقاليم الدولة

السلطنة لو وافق على طلبهم ،ولكن عبد الحميد الثاني كان عنيدا ويتميز بقوة الشخصية الواعية المدركة لكل ما يدور حوله من مؤامرات ومخططات وكان ملماً بمخططات الصهاينة والماسونيين ظل موقفه موقفاً ميدئياً فلم يتزحزح عن موقفه قيد انملة

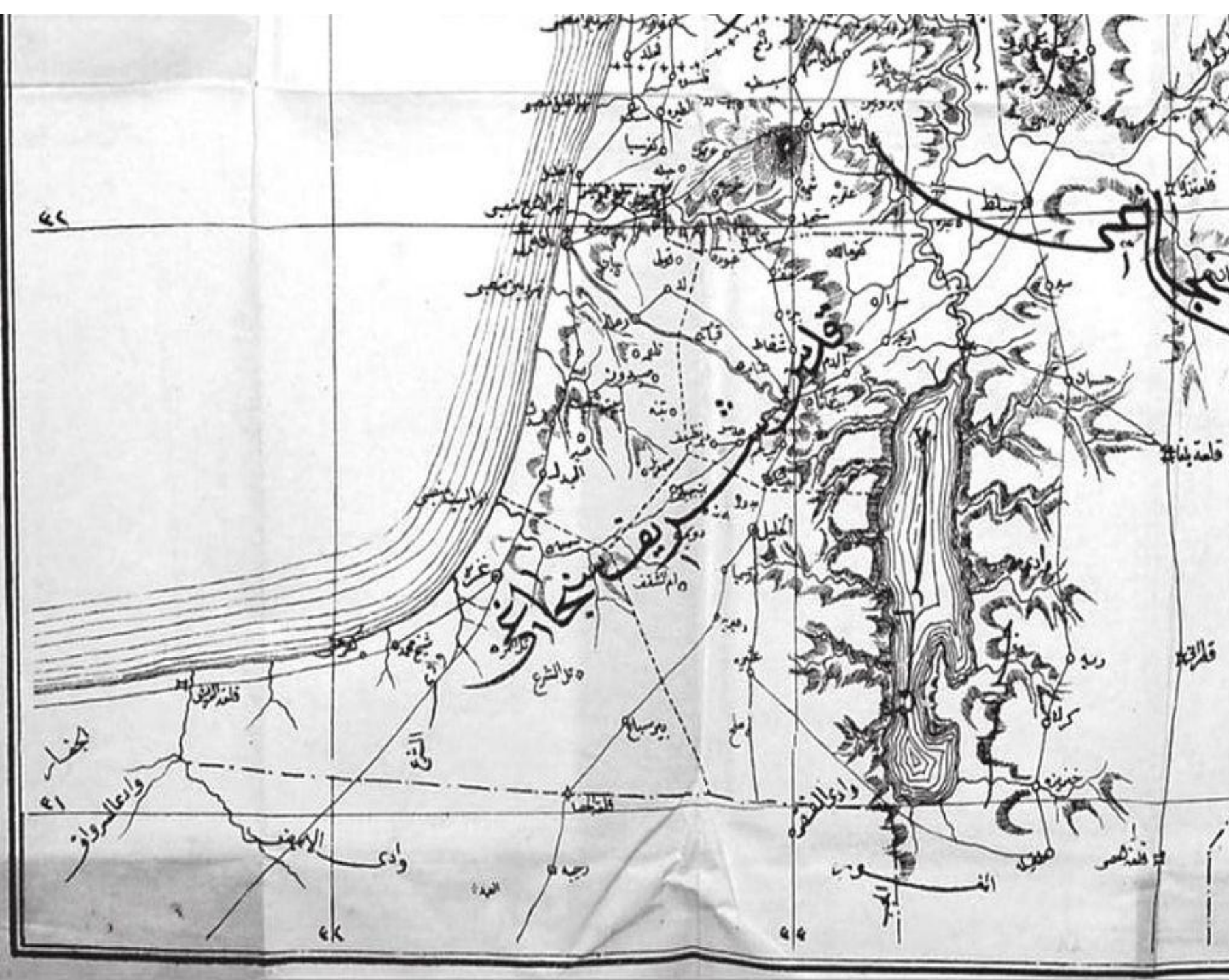
🏰 موقف السلطان عبد الحميد من فلسطين والقدس كان يجسد موقف مبدأً وعقيدةً واخلاق وقيم وارث حضاري لا يقبل المزايدة او شراء الذمم وقد جسد كل تلك المعاني في مقولاته المشهورة منها وهو على اعتاب العزل والنفي

"لا أستطيع أن أتنازل عن شبر واحد من الأرض المقدسة، لأنها ليست ملكي، بل هي ملك شعبي".
■ وفي المقابل تمسك بفكرة الجامعة الإسلامية كدرع سياسي وروحي واقٍ لحماية مقدسات المسلمين، واعتبر القدس جزءاً لا يُتجزأ من الهوية الإسلامية الجامعة.

هذه خرائط ترجع الى سنة 1900م وهي ترسم معالم متصرفية القدس العثمانية وتوضح القرى والمدن والمواقع التي كانت عربية خالصة تحت رعاية دولة امينة وحامية غير عميلة وغير خائنة للامانة والتي ظلت تحتفظ لعدة قرون بعين يقظة وظلت حارسا امينا على هذه الارض الى انة الت الى ايد عربية خائنة فاضاعت الارض والعرض مقابل ثمن بخس دراهم معدودة او ضمان بقاء على الكرسي لفترة محدودة وما زال طوفان الخيانة يندفع وارض فلسطين هي القربان الذي يذبح كل يوم عل جسر الخيانة والعمالة



هذه الخرائط ترجع الى سنة
1883م وهي ترسم معالم مصرفية
القدس الشريف وكانت تحت
ولاية السلطنة العثمانية وكانت
تعتمد عليها بالنواجد من تفريط او
تنازل عن شبر منها للصهيونية
العالمية رغما عن الاغراءات التي
يسيل لها اللعاب تلك العروض
السخية من قبل الصهيونية العالمية
والدول الغربية لو قدمت اليوم لاي
قائد لباع الارض ومن فيها





حدود الدولة
العثمانية في عهد عبد
الحميد الثاني.



اللوبي
الصهيوني يقنع
الحكومة
الابريطانية
باسرائيل ضد
رغبات الشعب
البريطاني
ومواكبة الهادرة
وقوفا مع غزة

السلطان عبد الحميد ومن خلال صورته ادناه فقد جسد هيبة الحكم واستقلالية اتخاذ القرار وامتاز بصلافة
المواقف دون خوف او وجل وكان موقفه من قضية فلسطين قضية مبدأ وعقيدة وتاريخ وميراث
سلطان ولهذا لم يتزحزح عن موقفه قيد انملة فتمت المؤامرة الكبرى عليه باشعال الثورة عليه بواسطة
قيادات من العملاء والخونة بعضهم بوعي وعمالة وارتزق وارتهان قرار واخر بجهل وسذاجة والبعض
الاخر تحت التهديد . وبعد سقوطه تآمر عليه الغرب والشرق في أن واحد وعملوا على تشويه تاريخه بغية
اخفاء جريمتهم بحق الامة العربية والاسلامية وبحق شعب باكماله وما زال العرب نتيجة تلك السقطة
والخيانة يتجرعون كئوس العلقم نتيجة ذلك السقوط والانحدار التاريخي والخيانة والعمالة





السلطان عبد الحميد الثاني: كان حامي القدس بوعي وادراك لمخططات الصهيونية العالمية و لكن عرقل قيامه بهذا الدور سقطت العرب الكبرى من العملاء والخونة والاغبياء والسذج كل يعزف على واديه على هواه



المحور الرئيسي:

■ - إبراز الدور البطولي للسلطان عبد الحميد الثاني في الدفاع عن فلسطين والقدس. والمواقف التي سجلها له التاريخ بلا تحيز

■ - كشف التواطؤ العربي الذي ساهم في تمهيد الطريق للصراع العربي الإسرائيلي.



مواقف السلطان: المشرفة والتي يسجلها له التاريخ بمداد من ذهب انه لم يخن ولم يهين ولم يضعف امام الاغراءات ولم يسقط في امتحان السلطة كما سقط الكثير وما زالوا يتساقطون كاوراق الخريف امام الوعود الغربية او التهديد الغربي

■ - رفض بيع فلسطين رغم الضغوط الغربية. والاعتراف بالمالية او التهديد بخلع

■ - تمسك بموقفه الإسلامي دفاعًا عن المقدسات وكرامة العرب.

⚠️ سقوط القيادات العربية:

■ نتيجة جهل وسذاجة: حيث اندفع البعض وتعاون بعض القادة مع الغرب ضد السلطان نتيجة قصر نظر

وسذاجة وعدم وضوح رؤية

■ وبعض اخر نتيجة عمالة وخيانة وعداء: اتخذ موقفًا عدائيًا بدافع الارتزاق والأنانية.

📄 الرسالة العامة:

■ إعادة قراءة تاريخ تلك المرحلة تكشف حجم الخيانة والخذلان وفي الوقت ذاته تعد ضرورة من ضرورات

النهضة ونفض غبار الهزائم والنكبات.

■ دعوة للتأمل في أسباب التراجع العربي أمام المشروع الصهيوني.



ثيودور مؤسس الحركة الصهيونية العالمية مؤتمراً بازل بسويسرا 1897م



المؤتمر الصهيوني العالمي

من خلال اعادة قراءة تاريخ تلك الفترة الحرجة من تاريخ الاسلام والعالم العربي وما تلى ذلك من انحدار
وسقوط وهزائم ونكبات وويلات ما زالت تتوالى بمتوالية عديدة لا تتخلف تؤكد على ان السلطان
المسلم عبد الحميد الثاني.. كان وما زال وسيظل يعد بحق أقوى واخر سلاطين العثمانيين وان ما لحق
بفلسطين كان نتيجة التامر عليه وازاحته عن المسرح . ومن جانب اخر فان قصة عزله تبكي كل مسلم
وعربي غيور على ارضه وعرضه لانه عرضت عليه صفقة القرن والسلطنة العثمانية كان ينقصها التمويل
ومرهقة بالديون وقد اعلن افلاسها منذ اكثر من ثلاثة عقود فرفضها باباء وشمم وتمت مساومته على
البقاء في كرسيه فلم تلن له قناة او تحدثه نفسه من اجل ان يبقى في السلطة بان يخون الامانة

جاءه المال يسعى لكي لسداد كل ديون السلطنة العثمانية التي تنوء بذلك وينعم هو بالملك فرفض السلطان عرض هرتزل ومن معه وأمر بطردهم، فتوعدّوه بالعقاب. ولو كان هذا العرض تم لاي قيادة حالية لسال لعابها ولاستجابت على الفور دون تفكير ونلاحظ ان السلطان لم يكن عربيا فتأخذه حمية الجنس العربي ولم تكن فلسطين وطناً له فتأخذه حمية الوطنية ولكنه كان مسلماً خالصاً فأخذته الحمية الإسلامية الخالصة ورابط الاخوة الإسلامية الصادقة التي هي اقوى من رابطة الجنس والعرق العربي الذي خان القضية وباعها في ماخورات الغرب ونواديها جهارا نهارا. اختار السلطان عبد الحميد الثاني طوعا واختيارا ترك العرش غير اسف عليه ولا نادم واختار النفي والإقامة الجبرية بدلا من ان يضع الامانة ويخون رابطة الاخاء الإسلامية ويسود صفحات تاريخه الناصعة وكانت النتيجة ان:

- - نُفي السلطان إلى سلانيك مع أسرته، وظل تحت الحراسة حتى حرب البلقان.
- - نُقل بعدها إلى قصر بـكـريـكي في إسطنبول، وبقي فيه حتى وفاته عام 1336هـ (1918م).



وقفك تاريخك

22 تموز 1946

فجّرت العصابات الصهيونية فندق الملك داوود
مركز قيادة الانتداب البريطاني على فلسطين



dr.com

طر



الديون